



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University

من هو الطفل الخديج؟ What is Prematurity?



ماهي الولادة المبكرة؟

الولادة المبكرة تعني ولادة الطفل قبل إتمام ٣٧ أسبوعًا من الحمل.

علميًا، يُعتبر الحمل مكتملاً عند ٤٠ أسبوعًا، لذا فإن الأطفال الذين يولدون مبكرًا قد لا يكتمل لديهم النمو والتطور اللازمين داخل الرحم.

كيف يتم تصنيف الولادة المبكرة بحسب عمر الحمل؟

- ♣ ولادة مبكرة متأخرة: من ٣٤ إلى ٣٦ أسبوعًا.
- ♣ ولادة مبكرة متوسطة: من ٣٢ إلى ٣٤ أسبوعًا.
- ♣ ولادة مبكرة جدًا: من ٢٨ إلى ٣٢ أسبوعًا.
- ♣ ولادة مبكرة حرجة: قبل ٢٨ أسبوعًا.



على ماذا تنص الإحصائيات العالمية وفي السعودية؟

♣ عالميًا، يُولد حوالي ١٥ مليون طفل مبكرًا سنويًا. أي أكثر من طفل واحد من كل ١ مواليد.

♣ تعتبر الولادة المبكرة السبب الأول للوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة حول العالم.

♣ في المملكة العربية السعودية، تشير بعض الدراسات إلى أن نسبة الولادات المبكرة تتراوح بين ٨-١٪ من إجمالي المواليد، حسب بيانات المستشفيات المحلية.



ما هي عوامل الخطر التي تزيد احتمال الولادة

المبكرة؟

➤ عوامل متعلقة بالأم:

هذه العوامل متعلقة بالأم وصحتها، قبل وأثناء الحمل، وهي

ترفع احتمال الولادة المبكرة:

- ♣ ولادة مبكرة سابقة.
- ♣ الأمراض المزمنة كالسكري وارتفاع الضغط.
- ♣ الالتهابات، خاصة البولية أو المهبلية.
- ♣ التدخين أو تعاطي المخدرات أو الكحول.
- ♣ نقص الوزن أو السمنة قبل الحمل.
- ♣ فاصل زمني قصير بين الأحمال.
- ♣ الضغوط النفسية أو التعرض لإصابة جسدية.



ما هي عوامل الخطر التي تزيد احتمال الولادة المبكرة؟

➤ عوامل متعلقة بالحمل:

وهذه العوامل مما يستجد أثناء الحمل، وهي مما يزيد احتمال الولادة المبكرة:

- ♣ الحمل بتوأم أو أكثر.
- ♣ مشاكل في الرحم أو عنق الرحم أو المشيمة.
- ♣ انفجار كيس الماء المبكر P.PROM.
- ♣ النزيف أثناء الحمل.
- ♣ تسمم الحمل ارتفاع ضغط الدم المصحوب بزلزال البول.



ما هي مضاعفات الولادة المبكرة؟

➤ مضاعفات على المدى القصير:

مما يتوقع أن يكون نتيجة للولادة المبكرة على المدى القريب الآتي:

- ❖ مشاكل في التنفس بسبب عدم نضج الرئتين.
- ❖ صعوبات في الرضاعة.
- ❖ انخفاض درجة حرارة الجسم.
- ❖ الالتهابات.
- ❖ نزيف في الدماغ.
- ❖ مشاكل في القلب مثل استمرار القناة الشريانية.



ما هي مضاعفات الولادة المبكرة؟

➤ مضاعفات على المدى الطويل:

من المضاعفات المحتملة نتيجة للولادة المبكرة كالتالي:

- ♣ الشلل الدماغي.
- ♣ صعوبات في التعلم.
- ♣ مشاكل في السمع والبصر.
- ♣ أمراض الرئة المزمنة.
- ♣ تأخر النمو الحركي والعقلي.



هل يمكن الوقاية من الولادة المبكرة؟

نعم، يمكن -ياذن الله- أن يتم تجنب خطر الولادة المبكرة، وذلك يكون في مرحلتين:

➤ قبل الحمل:

- ♣ التحكم في الأمراض المزمنة.
- ♣ الوصول إلى وزن صحي.
- ♣ الإقلاع عن التدخين والكحول والمخدرات.
- ♣ ترك فاصل كافٍ بين الأحمال لا يقل عن ١٨ شهرًا.



هل يمكن الوقاية من الولادة المبكرة؟

➤ أثناء الحمل:

- ♣ متابعة الحمل مبكرًا وبشكل منتظم.
- ♣ علاج الالتهابات مبكرًا.
- ♣ السيطرة على ضغط الدم والسكري.
- ♣ تناول المكملات الغذائية وخاصة حمض الفوليك.
- ♣ تقليل الإجهاد الجسدي والنفسي.
- ♣ بعض العوامل المعرضات للخطر قد يحتجن إلى علاج هرموني مثل البروجستيرون أو ربط عنق الرحم.



ما هو دور المجتمع والدعم؟

للمجتمع ولوعيه دور مهم في تكاتف أفراده ودعمهم بعضهم بعضًا، ومنها أن تُرزق بأطفال خُدج تحتاج إلى:

- ♣ دعم نفسي و تثقيفي.
- ♣ توفير الرعاية في وحدات العناية المركزة لحديثي الولادة.
- ♣ المتابعة المستمرة للنمو والتطور.

رفع الوعي والتدخل المبكر والدعم المجتمعي يمكن أن يُنقذ حياة المواليد الخدج ويُحسّن مستقبلهم الصحي.



المصادر والمراجع:

جميع الصور التوضيحية من canva.com

منظمة الصحة العالمية – الولادة المبكرة

Blencowe H, et al. Lancet, 2012

Althabe F, et al. BJOG, 2006

تقارير الجمعية السعودية لحديثي الولادة

المراجعة والتدقيق:

تمت مراجعة محتوى هذا الكتيب

من قبل قسم طب الأطفال

(وحدة العناية المركزية لحديثي الولادة)

بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر.

قسم طب الأطفال

وحدة التوعية الصحية

IAU-25-693



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University